

البلاغة الواضحة (16) السجع

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه السجع مأخوذ من سجع الحمام والسجع قال توافق الفاصلتين. عندما الكلمة الاخيرة تسمى فاصلة. الكلمة الاخيرة اه تسمى - 00:00:00 فاصلة الجملة كلها عندنا جملة كلها تسمى ثقة او سجة سجة او فقر او قليلا عندنا جملة مثلا خلينا نأخذ مثلا اللهم اعط منفقا خلفا واعطي ممسكا تلفا. هذه اللهم اعطي منفقا - 00:00:20 تسمى فقراء وتسمى سجع وتسمى قرينة لانها تقارن التي امامها. ما الشرط الوحيد في السجائر هو ان يتوافقا في الحرف الاخير هذا هو الهم. بشرط فقط ان تتفقا في الحرف الاخير. هذا الشرط. فاذا اتفقت - 00:00:40 اتفقت ايضا في في الكلمات وفي الوزن فهذا احسن واحسن. يعني الحرف الاخير خلف وتلف هذا هو الهم لكن اذا صار ايضا في اتفاق في الكلمات اه وفي وزن الكلمات توافق في الوزن والجملة ايضا في الوزن فهذا - 00:01:00 احسن شيء. لكن ما هو الشرط؟ ان تتفقا في الحرف الاخير. الجملة كلها اه تسمى ايش؟ فقرة فقرة كما سجع وتسمى قرينة. الكلمة الاخيرة ماذا نسميها؟ فاصلة. اذا نعيد. الجملة كلها - 00:01:21 اللهم اعط منفقا خلفا في الثرى قرين سجعا الكلمة الاخيرة خلفا وتلفا ايش نسميها؟ فاصلة الهم التوافق في الحرف الاخير في الفاصلة. وفي الكلمة الاخيرة والسجن مبني على السكون. مبني على السكون. والاصل في السجع ان يكون في النثر. وقد يجيء قليلا في الشعر - 00:01:41 كما سيمثل المصنف. السجع ما هو توافق الفاصلتين. ماذا نعني بالفاصلتين؟ الكلمة الكلمتين الاخيرتين الحرف الاخير وافضله ما تساوت في قوله. ايش في قوله؟ يعني كلمات كل جملة. مثلا انظروا المثال الاول - 00:02:08 اعطي اعطي منفقا ممسكا خلفا تلفا هذا افضل نوع توافقت في كل شيء ما هو الشرط الهم الموافقة في تلفا وخلفا. هذا هو الشرط الهم. لكن توافقتها ايضا في بقية الكلمات هذا اجمل شيء. نعم - 00:02:27 قال اعرابي ذهب ابنه ذهب بابنه السيل. اللهم ان كنت قد ابلت فهكذا تقرأها. اللهم ان كنت قد فانك طالما قد عافيت ابلت وعافيت. هنا في موافقة في الحرف الاخير - 00:02:47 ابلت وعافيت. لكن ما في توافق في البقية صح؟ ما عندنا مشكلة. الاحسن الاول. هذا مقبول وهو جيد نعم قال الحر اذا وعد وفا. نعم. واذا اعان كذا واذا ملك عفا. وهذا حقيقة السجع يحبه الناس كثيرا. ويقول له وقع لكن غير تكلم. في الخطب جميل - 00:03:07 لا تزد منه كثيرا ويكون ناس يحبون مثل هذا ويكون يقع في نفسه يعني موقعا. لكن لا تزد منه كثيرا. تفضلي القاعدة اقرأ لها شيخ ابا عبد الله هذه القاعدة السجن توافق الفاصلتين ايش معنى في الفاصلتين؟ الكلمتين الاخيرة - 00:03:37 نعم تستمع توافق الفاصلتين في الحرف الاخير. نعم. وافرضه ما تساوته في قانون. يعني هذه كل واحدة منها تسمى فقرة او تسمى السجة او قليلة لانها تقارن غيرها. نعم. فاذا مثل المثال الاول اعطي واعطي منفقا ممسكا - 00:03:59 وخلفا وتلفا. تفضلي. من ظروف الاسفل اذا قرأنا في الاسفل ايضا. قد استجمع موطنه النثر وقد يجيء بالشعر كقول ابي الطيب فنحن في جدل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل. واضح؟ نعم. اذا وقفنا عليها فنحن - 00:04:21 في جبل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل. نعم. الان تمرينات واحد بين الشجعة في الامثلة الاتية توضح وجوه حسن واحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا قال خيرا فغنى - 00:04:41

او سكت فسلم. جميل. اين السجع هنا حصل؟ توافقا في ماذا؟ في اي حرف؟ الحرف الاخير. وهو؟ ميم. كلاهما ميم يعني ماذا هذا الحديث في الدرجة العالية من البلاغة لانه السجع المقبول غير المتكلم لو اتى به النبي صلى الله عليه وسلم سجع مقبول غير متكلف ما في تكلف ولا - [00:05:07](#)

غير فائدة. والنفط في مكانه الدقيق. ليس لاجل ما هو غير متكلف؟ الذي يكون لاجل السجع والمعنى لين نعم الحقد القلوب والنجاز واللجاج سبب الحروب. نعم. اصل الحقد صدأ القلوب كان شيخنا شيخنا تخاصم مع انسان وشكاه الى الشيخ كلاهما - [00:05:31](#) طالب عند شيخ. فالشيخ غضب جدا. قال الله اكبر. هل يوجد لغير الله مكان في قلبك؟ من انت في قلبك سنوات هذا هذا سيحل محل ذكر الله هذا الرجل. اذهب واعتذر منه. نعم. قال واوصى - [00:06:01](#)

طلاب رفقاء كن يا فلان كن التي تطحن ايش نسميها؟ تطحن طحين طاحونة اه تأخذ كالرحى كن كالرحى. تأخذ خشنا وتعطي ناعما. تأخذ خشنا وتعطي الحقد صبر القلوب واللجاج والتمادي في الخصومة سبب الحروب. هنا التوافق اين؟ قلوب الحروب - [00:06:21](#) الذنوب والحلو اين الجمال هنا؟ اين الجمال الجمال انه اتى بهذا السجع من غير تكلف ومعنى لطيف. نعم. شفنا يكاد ان نقول ان السائح هو فجناس الحروف. جناس الحروف ليكون في الاسماء والافعال. الجناس لا يكونون في الاسماء والافعال. المشكلة في الجناس يختلف - [00:06:51](#)

يختلفان في المعنى يعني قريب بس المشكلة هنا ما في اختلاف في المعاملة. جميل. نعم شيخ سالم. في ارتفاعه وصلنا عند الحريري ارتفاع الاخطار باقتحام الاخطار. بس قف سجن ما ارتفاع الاخطار - [00:07:17](#)

واقترحام الاخطاء. اه الاخطار بقول ايش موادها؟ يعني الشأن او القدر والمنزلة. الاخطار. اللي هو الخطوب خافوا المهالك. المهالك. ايش في بين كلمتي الاخطار والاطار وفي الراء في سجع ففيه سجع وجناس هذا جميل جدا. البلاغة اتت - [00:07:37](#) انه جمع السجع والجناس وما فيه تكلف يعني. نعم. قال بعض اللغات الانسان باداب باداب وصياغه. الانسان بآدابه لا بزيه وثيابه. لكن هذا في غير هذا الزمان. صحيح. هذا الزمان يعني اه - [00:08:02](#)

الانسان لابد ان يعتني بلباسه وان يلبس العمام وكذا. فشيخنا دائما يقول حسن ثيابك وما استطاعتك فانه زين تعز وتكرمه يعني. فهي حقيقة لابد يعني من الاعتناء بالثياب ايضا فلا بد ان تجمع بين الامرين. الناس يعني يهتمون بالمظاهر ويؤثر فيهم هذا. والمرء هو صغير. نعم. قلبه يزن. تجمع بين - [00:08:22](#)

تجمع الثياب في ليبياء لعله يقول الانسان في في نفسه لاجناسه. وفي غير ناسه بلباسه. ايش معنى هذا بالضبط؟ انه اذا كنت في في في اناس يعرفونك. اما من اهلك او من اصحابك فانت بجنسك. يعني باصلك ما هو؟ اه جميل. وان كنت في ناس لا يعرفونك - [00:08:52](#)

رائع وقال اعرابيا تفضل سعد وقال وقال اعرابي؟ عبدالصمد عبدالصمد. نعم. ثم قال اعرابي رجل لئيم لئيم لا يعطي نعم. نزلت بواد بواد غير ممتور وسناء غير معمول ورجل غير ميسور فاقم بندم بندم بندم - [00:09:22](#)

او ارتاحي بعدم. نعم. هذا الرجل جاء يطلب من انسان لئيم. فقال نزلت بواد غير منطور. وفناء غير مخرب ورجل غير ميسور فاقم بندم اما تقيم وتندم بعد ذلك او ارتحل بعدمه وليس معك شيء - [00:10:03](#)

جميل الشيخ صالح احسنتم. نعم. وقال اعرابي قال اعرابي باكرنا مفعول به غنم باكرنا فاعل. نعم. وباكرنا المفعول به. باكرنا وسيم يعني المطر الربيع لانه يسم الارض بالنبات. نعم. ثم خلفه ودينه. لا بد سجل. نعم. اخرنا واسمي. نعم. ثم - [00:10:23](#)

ولي. نعم. الارض كانها وجه منشور. عليه لؤلؤ منشور. ثم اتتنا غموم جراد في مناهج الاحصاد فجردت البلاد واهلكت العباد. وسبحان من يهلك القوي الاكولا. اللوية المأكولة. سبحان من يملك القوية - [00:10:57](#)

تكون في الضعيف المأكول هذا يتكلم عن جراد هذا الجراد حضرموت عندهم قصة ونقلتها البي بي سي في اخبارها. الجراد اكل كل مكان حتى وصل لحضرموت فهم عند الظهر الجواب ما استطاعوا ان يتحاوروا. او يظن الظهر او في الليل. فهم جمعوه في اوعية واكلوه. اه - [00:11:17](#)

الجراد اكل كل احد فلما وصل اليمن اكلوه ما ابقوا منه شيئاً. اه وفي قصة حتى قصيرة لكاتب اه انه اكل وجراد يعني. كيف؟ في قصة قصيرة لكاتب يعني انه - [00:11:44](#)

يقول بان الجراد يعني بقي الناس يفكرون امام المسجد ماذا نفعل؟ ماذا نفعل؟ فاحد الحكماء قال لهم خذوا خيش واجمعوه لتأكله فجمعوه. قال ذاكرنا هو اسمي. يعني مطر الربيع ثم خلفه وليا مطر اخر. فالارض كانها وشي من وشية الثوب زينته. منشور يعني -

[00:12:04](#)

مفتوح عليه لؤلؤ منثور ايش اللؤلؤ المنثور؟ ازغار احسنت عثمان ثم اتانا غيوم جراد ايش غيوم؟ جراد كأنها الغيم الاسود والماء نعم بمناجم حصاد تعرفون المنجل ما يقطع به نعم فهي تحمل الاداة التي - [00:12:34](#)

تأكل منها كأنها المنجل. فجردت البلاد واهلكت العباد. فسبحان من يهلك القوي الاكول. من القوي الاكول الانسان احسنت للضعيف المأكول وهو؟ الابداع. نعم. تفضل يا شيخ سعد اقرأ الرسالة الاتية وبين جمال السجع فيها - [00:12:54](#)

ثم حلها وابنها بناء اخر لا سجع فيه. كتب النبوي الى بريء. اذن الله في شفائك في في شفائك وتلقى داءك بدوائك. نعم. ومسح بيد العافية عليك. عليك ووجه وقت السلامة اليك. نعم. وجعل - [00:13:21](#)

علتك ما حية وجعل علتك ماحية لذنوبك يضاعفنا بمثوبة لمثوبته. يعني اذن الله في شفائك هذا دعاء خبري لفظا انشائية معدن معدن وتلقى قضاءك بدوائك ان يعطيك ان شاء الله الدواء. ومسح بيد العافية عليك ووجه وفد السلامة مش واحد. وفد السلامة اليك

- [00:13:47](#)

جعل علتك ماحية لذنوبك مضاعفة لمثوبتك اي ثوابك. اذا هي مسجوعة نريدها بدون سجع الان. لاشرحها نعم ويسر لك الدواء واعطاك العافية يرزقك السلامة. وجعل مرض كفارة لكف وجعل مرضك كفارة لك ومضاعفة لحسن - [00:14:15](#)

تفهم تفهم ما يأتي ما ينسب الى علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ثم حله وابنه بناء اخر مسجوعا. اكثر ما يصل لسيدنا علي موجود في آ منهج البلاغة وشرحه ابن ابي الحديد - [00:14:46](#)

وهو معتزلي شيعي. انا قرأت فيه فانا كنت قرأت انه شيعي معتز بس نسيت. فاقراً اقرأ ويمدح في اول مقدمة الصلاة على علي سيدنا محمد وكذا عليهما السلام. ثم يذكر عن مظهر معتزلة وكذا فرجعت الى - [00:15:05](#)

تاريخي اشيع معتزلي لكنه قوي جدا في البلاغة. نعم. قال اتق الله في كل صباح ومساء وخف على نفسك الدنيا الغرور ولا تأمنها على حال. واعلم انك ان لم تردع نفسك عن كثير مما تحب مخافة مكروه سمت بك الالهواء الى كثير من الضرر - [00:15:25](#)

لان هو غير مسجوع صحيح فانت لابد ان تسجعه تأتيه للمسجد بتأتي به مسجوعة. الطفل الاول. نعم. اتق الله في كل صباح ومساء. نعم. وخف على نفسك الكبرياء. جميل. وخف على نفسك الكبرياء. هم. جميل - [00:15:47](#)

لها صباحا ومساء وطف على نفسك الدنيا دار الفناء دار الفناء جميل ولا تأمنها على حال فانها سريعة الزوال. الزوال. واعلم انك ان لم تردع نفسك عن كثير ما تحب مخافة مكروهة - [00:16:07](#)

سمت بك الالهواء الى كثير من الضرر من هنا يعني كانه يقول اردع نفسك قال واعلم انك لم تردع نفسك عن كثير مما تحب مخافة مكروهة سمت بك الالهواء. يعني اكبح اهواءك - [00:16:28](#)

مثل هيك يعني مشكلة طويلة هي طويلة ممكن ان انت تختصرها انك اذبح الالهواء المضرة والا قادتك الى كل ونعلم انك ان لم تردع نفسك. نعم. اه خرجت نفسك. يقول انا - [00:16:48](#)

بس واعلم ان فعلت ان فعلت ما تشاء رمت بك الالهواء في احضان البؤس والشقاء. جميل. واعلم انك ان فعلت ما تشاء. انت فعلت ما تشاء ربط بك الالهواء في احضان الاصول هذا هذه الطريقة هي التي تصنع منك ادبيا مثال الاسئلة لابد ان تقرأ فقرة وتحاول ان

تصوغها وهكذا - [00:17:11](#)

اما اذا تقرأ وتقرأ لا لا تستفيد بدون محاولة. نعم. هذا نعم. نعم بين امن المسجوع ام من المرسل؟ مقابل مسجوع يسمى المرسل. ما يأتي يوضح السبب. وصلنا عند نعم. كتب هشام لاختيه وكان اظهر رغبته في الخلافة اما بعد. فقد بلغ الاستئصال كحياتي - [00:17:31](#)

نعم ولا عمري انك بعدي لواهي الجناح اجدم الكف وما استوجبت منك ما بلغني عنك جميل. ما رأيك في سجع او في سجع وفي

جيد. بعضهم مسجون بعضه غير مسجون. فقد بلغني استثقالك حياتي - [00:18:01](#)

هذا مسجون. والعمري انك بعدي لواهي الجناح اجدم الكف ما فيه. نعم. وما استوجبت منك ما بلغت نستحق الذي وصلني عنك

تمنيك الموت. ما استوجبت مني كما يعني انا لا استحق ان تتمنى - [00:18:21](#)

كما فعلت به. ما استوجبت منك ما بلغني عنك. وماذا بلغه عنه؟ لكان قال ما ما استحق الذي وصلني عنك وهو تمنى يا موتي. مم. انا

لا استحق الموت. يعني لا ينبغي ان تتمنى هذا الموت. انا لا استوجب ما لولا غني عنك. انا لا استوجب الموت - [00:18:41](#)

مستحيل انني انت تتمناه انسي وماذا استوجبت منك ما بلغني عنك هذا غير المجزوع فقط ولا عمري انك بعدي لواهي الجناح ايش

مممكن اضع مكانها؟ مثلا واهي الجناح نعم لو اردنا ان نجعله مسجوعا مثلا هنا - [00:19:01](#)

مثل الفلاح قليل الفلاح جميل فتكون العبارة على هذا الذرائع او بلغني كحياتي واستبقاءك مماتي ولعمري انك بعدي لواهي الجناح. اه

نواهي الجناح قليل الفلاح. النجاح. مكانة المرء وانة العمري الجناح بعدي. المشكلة نريد ان الجوع ما اقبل - [00:19:27](#)

يعني قبله استمتاع كامات استمتاع كاماتي وبعدي ممكن الى عمري نواهي الجناح بعد لو وضعنا الفلاحة ايضا جميلة انك بعدي

نواهي الجناح قليل النجاح وما استوجبت منك ما بالغني عنك. سبحان الله وبحمدك نشهد ان - [00:19:58](#)

والله الى هلا نستغفرك - [00:20:18](#)